

# الاستراتيجية الدولية

مراجعة وتأمل في الخطوات التالية



”الحيوانات لا تنتمي إلى جنسية محددة...  
وليس بمقدورها الاستغاثة لما تعاني من آلام“

قامت دوروثي بروك بتأسيس مستشفى بروك عام ١٩٣٤

# مقدمة

تُعتبر الخيول والحمير والبغال المحركات التي ينبض بها قلب العالم النامي. إذ يكدح حوالي ١٠٠ مليون منها في العمل على الطرقات الريفية والممرات الضيقة وفي الحقول والمزارع والمصانع ومراكز المدن. وتنقل العديد من الأثقال والأحمال من الناس والبضائع والغذاء والماء وكذا مواد البناء مثل الطوب وحتى العوارض الحديدية.

ويعاني العديد من هذه الحيوانات من ظروف صحية سيئة وآلام مبرحة مع الإرهاق والجفاف وسوء التغذية، كنتيجة مباشرة لحجم العمل الجائر وقلة التغذية وسوء المعاملة ورداءة السكن مع غياب خدمات الصحة الحيوانية المناسبة بأسعار معتدلة. والنتيجة هي المعاناة الشديدة لملايين من الخيول والحمير والبغال العاملة في جميع أنحاء العالم النامي - بالإضافة إلى انعدام سبل المعيشة الآمنة بالنسبة للملايين من الفقراء الذين يعتمدون على هذه الحيوانات لكسب لقمة العيش الأساسية.

وقد أمضت مؤسسة بروك ثلاث سنوات من خططها الخمسية الحالية. وفي هذه الاستراتيجية الدولية، نستعرض التقدم الذي أحرزناه في السنوات الثلاث الماضية، ونعرض طموحاتنا وأهدافنا وغاياتنا الخمس للمستقبل والتي سنستلهم منها وجهتنا إذ نعمل كل ما يلزم للتخفيف من معاناة الخيول والحمير والبغال العاملة في العالم النامي ولتحسين حياة الناس الذين يعتمدون عليها. وفي ٢٠٠٩/٢٠٠٩م، اتسع مجال عملنا لمساعدة ٧٣٠,٠٠٠ من الخيول والحمير العاملة، وإفادة أكثر من ٤ ملايين شخص.

تُعد جمعية بروك منظمة دولية غير حكومية تركز جهودها لتحسين أوضاع الخيول والحمير والبغال العاملة من خلال العلاج البيطري المباشر والبرامج المجتمعية التي تُعنى بصحة الحيوان وسلامته. نحن نحرص على العمل مع الأفراد والجماعات والمؤسسات لتأمين الظروف المعيشية المناسبة للحيوانات العاملة. كما إن أعمال بروك تعود بالفائدة أيضا على الفقراء الذين يعتمدون على هذه حيواناتهم لكسب قوتهم. وفي هذه الاستراتيجية الدولية، ملخص لما نُؤمن به من مبادئ وقيمه، ونبذة عن كيف وأين نعمل.

## رؤيتنا

تتطلع بروك إلى عالم تعيش فيه الخيول والحمير والبغال العاملة بدون معاناة. وتقدم مؤسسة بروك برامج عملية؛ كما تقدم الدعم والمشورة والتمويل والبنية التحتية من خلال شبكة موظفيها في العالم، شركائها والداعمين لجعل هذه الرؤية حقيقة واقعة.

## قيمتنا

هذه القيم هي القوة الدافعة وراء أفكارنا واتصالاتنا وأعمالنا:

**تعاطف**  
**ريادة**  
**فعالية**

**مسؤولية**  
**تعاونية**  
**احترام**

## هدفنا

سيشهد العايمان القادمان تقدّم مؤسسة بروك بمزيد من الخطوات الراسخة نحو تحقيق هدفها المتمثل في تحسين رعاية ٢ مليون حيوان كل عام.

## ”بالنسبة لنا كنساء، ينبغي أن يكون الحمار صديقنا الأول، لأنه يرفع الأحمال والأثقال التي طالما قصمت ظهورنا“

ماري واتشاكى، ربة منزل، قرية لاري في كينيا

تعتمد النساء في أثيوبيا على الحمير للمساعدة في الأعمال المنزلية مثل نقل المياه من مصادر بعيدة في كثير من الأحيان.

# مساعدة الحيوانات، مساعدة الناس

## البقاء للأفقر

وقبل كل شيء، فإن معدلات المواليد المتزايدة في البلدان النامية هي ما يجعل من الحتمي أن تتزايد أهمية استعمال الحيوانات العاملة. وتتوقع الأمم المتحدة أن يتضاعف عدد سكان البلدان الأقل نمواً من ٨٠٤ مليون إلى ١,٧ مليار نسمة بحلول عام ٢٠٥٠. ومع هذا النمو السكاني في العالم، فإن القوى العاملة الأكثر صمتاً وتجاهلاً على مستوى العالم – الخيول والحمير والبغال – سيكون لها دور متزايد الأهمية تؤديه في مساعدة الفقراء للبقاء على قيد الحياة.

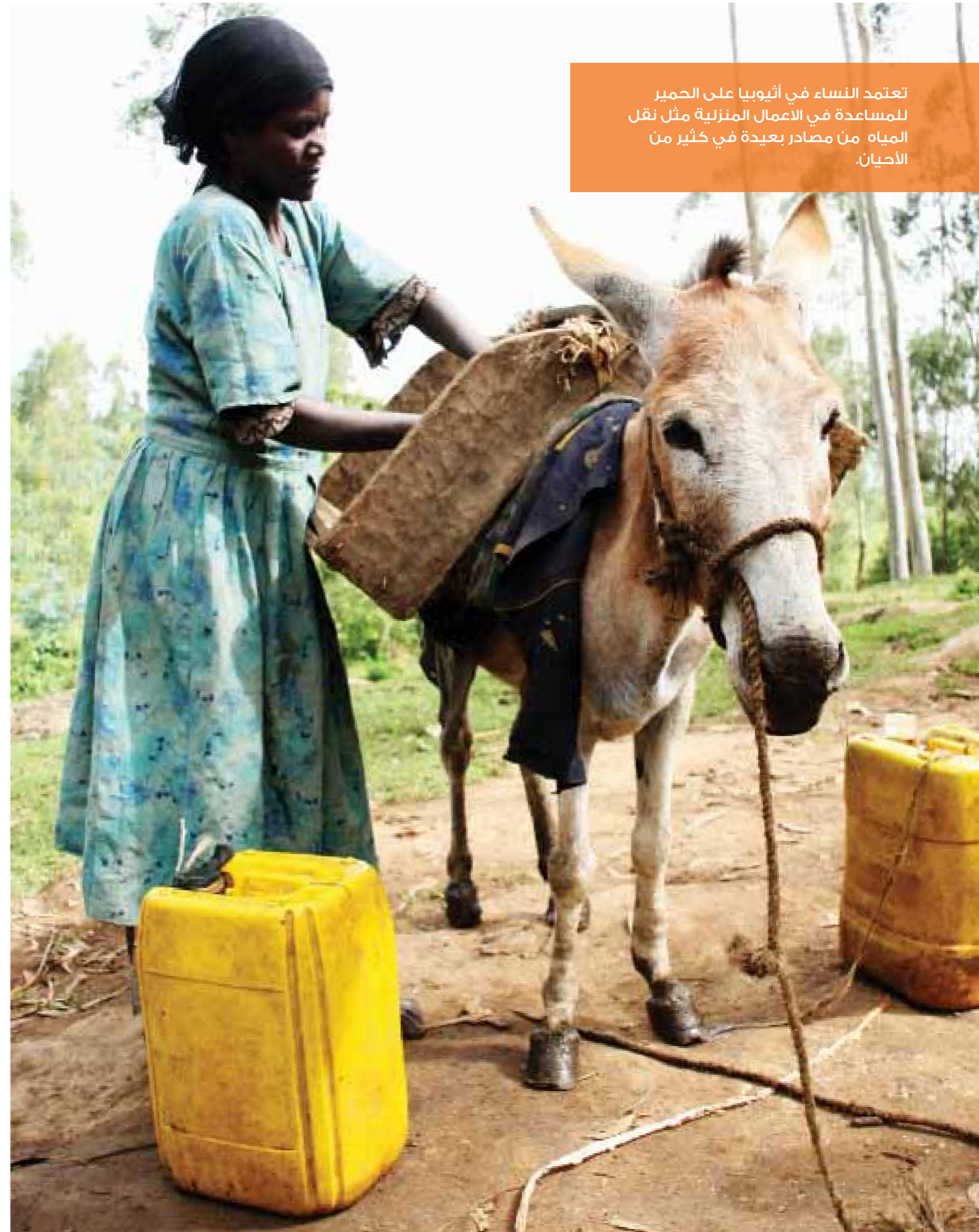
ويُعتبر اعتماد الممارسات السليمة للعمل والصحة والعناية بالخيول من أهم الوسائل التي تمكن سكان العالم النامي من تأمين دخولهم، ولكن كثيراً ما يساء فهم هذه الممارسات على نطاق واسع، فتتجاهل أولويات تلك الخدمات للخيول والحمير والبغال وتقلص إمكاناتها.

## الحيوانات العاملة والتمكن للمرأة

تلعب المرأة دوراً رئيسياً في توفير الرعاية للخيول والحمير العاملة. وبدورها، فإن هذه الحيوانات تلعب دوراً هاماً في التمكين للمرأة في البلدان النامية. إذ تساعد في الأعمال المنزلية الشاقة المضيعة للوقت عادة، مثل نقل المياه والحطب لمسافات طويلة، ومساهمة الحيوانات هكذا تمنح المرأة مزيداً من الوقت لكسب مزيد من المال، كما يوفر لهن الفرصة للمشاركة في مجتمعهن.

تعود ملكية معظم الخيول والحمير العاملة إلى أفراد يستخدمونها لدعم وسيلة الدخل الرئيسية لهم – في كثير من الأحيان لدعم أسر وعائلات كبيرة. وقد أصبحت هذه الحيوانات أكثر أهمية من أي وقت مضى في البلدان النامية للتخفيف من حدة الفقر وضمان الأمن الغذائي وتعزيز الاعتماد على الذات. وفي الدول النامية، حيث يتواجد ٩٥ بالمائة من الحمير و٦٠ بالمائة من الخيول، فإن المال المتأتي من كل حيوان عامل يوفر لقمة العيش لأسرة من ستة أفراد في المتوسط! أثر الانهيار الاقتصادي في الآونة الأخيرة على لقد كان للانهيار الاقتصادي العالمي في الآونة الأخيرة الأثر الشديد على الفقراء خاصة. والنتيجة هي أن عليهم تشغيل حيواناتهم بشكل أكبر ولغترات أطول لكسب مبالغ مشابهة للسنوات السابقة.

- في أثيوبيا – حيث يعيش ٧٧ بالمائة من مجموع السكان على أقل من ٢ دولار في اليوم – ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة ٤٠ بالمائة بين عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ فقط.
- في البلدان النامية الأخرى، ولا سيما باكستان والهند، تسببت الزيادة في أسعار الوقود في تحوّل عدد كبير من الناس الذين اعتادوا على استعمال السيارات إلى العمل على الحمير والخيول بدلاً من السيارات.



## ”الآن، نعرف كيف نشخص المشاكل في وقت مبكر ونتخذ التدابير الوقائية – مثل إضافة الماء المالح للعلف لمنع الحيوانات الصحة والسعادة“

مالك حصان، باكستان

# ماذا نفعل

### كل ما يتطلبه الأمر

- ونفعل ذلك من خلال:
- التدريب والتوعية
- وسائل خاصة لمساعدة المجتمعات لتحسين لرعاية الفصيلة الخيلية ووضع خطط لمراقبة التحسينات ودعمها.
- لكن مؤسسة بروك ومجموعات مالكي الخيول لا يمكنهم لوحدهم تحقيق المستوى المطلوب على المدى البعيد لرعاية الخيول والحمير. إذ نحتاج أيضا إلى أن يتحمل الأفراد والمؤسسات البيطرية ومؤسسات التدريب وغيرها من المؤسسات المحلية والوطنية والدولية، بما في ذلك الحكومات، المسؤولية لتحقيق التغيير المطلوب.

### النهج الريادي

- تعتبر مؤسسة بروك في الطليعة في مجال تطبيق وسائل التعلم من الأساليب التي استخدمتها بنجاح منظمات دولية غير حكومية في مجالات الصحة والتنمية البشرية. ويُعرف هذا النهج باسم **التقييم الريفي التشاركي**، وهو أسلوب راسخ يشمل العمل من خلال التمارين الجماعية والتمثيل والصور. وهذا يعني:
- أننا عدّلنا هذه الأساليب المجربة بحيث تكون مناسبة لإحداث تحسينات مستدامة على المدى الطويل في العناية بالحيوانات العاملة
- أننا نعمل مع المجتمعات المحلية بحيث تبنثق الحلول والتحسينات في رعاية الخيول والحمير والبغال العاملة من تلك المجتمعات المحلية نفسها، بمساعدة وإرشادات من بروك

- أن الأفراد والمجتمعات تؤمن فعلا بأن هذه الحلول عملية وأن استخدامها سيكون مفيدا. ويمكن لبعض التغييرات البسيطة أن تحدث أثرا دائما على الحيوانات. ومن الأمثلة الحديثة على ذلك:
- في الهند، عملنا مع المجتمعات المحلية لتوضيح أن الإطارات المطاطية القديمة، وهي رخيصة ومتوفرة، تكون أكثر أمانا وأكثر راحة عند ربط الحيوانات من الأعمدة الخشبية الخطرة وغير المرنة.
- في أثيوبيا، أدى العمل مع الناس في سوق الأخشاب إلى تغيير بسيط هو تفريغ حمولة الحيوانات بين وقت التسليم وبيع الأخشاب - وهو تغيير بسيط مستدام، له تأثير كبير للحيوانات.

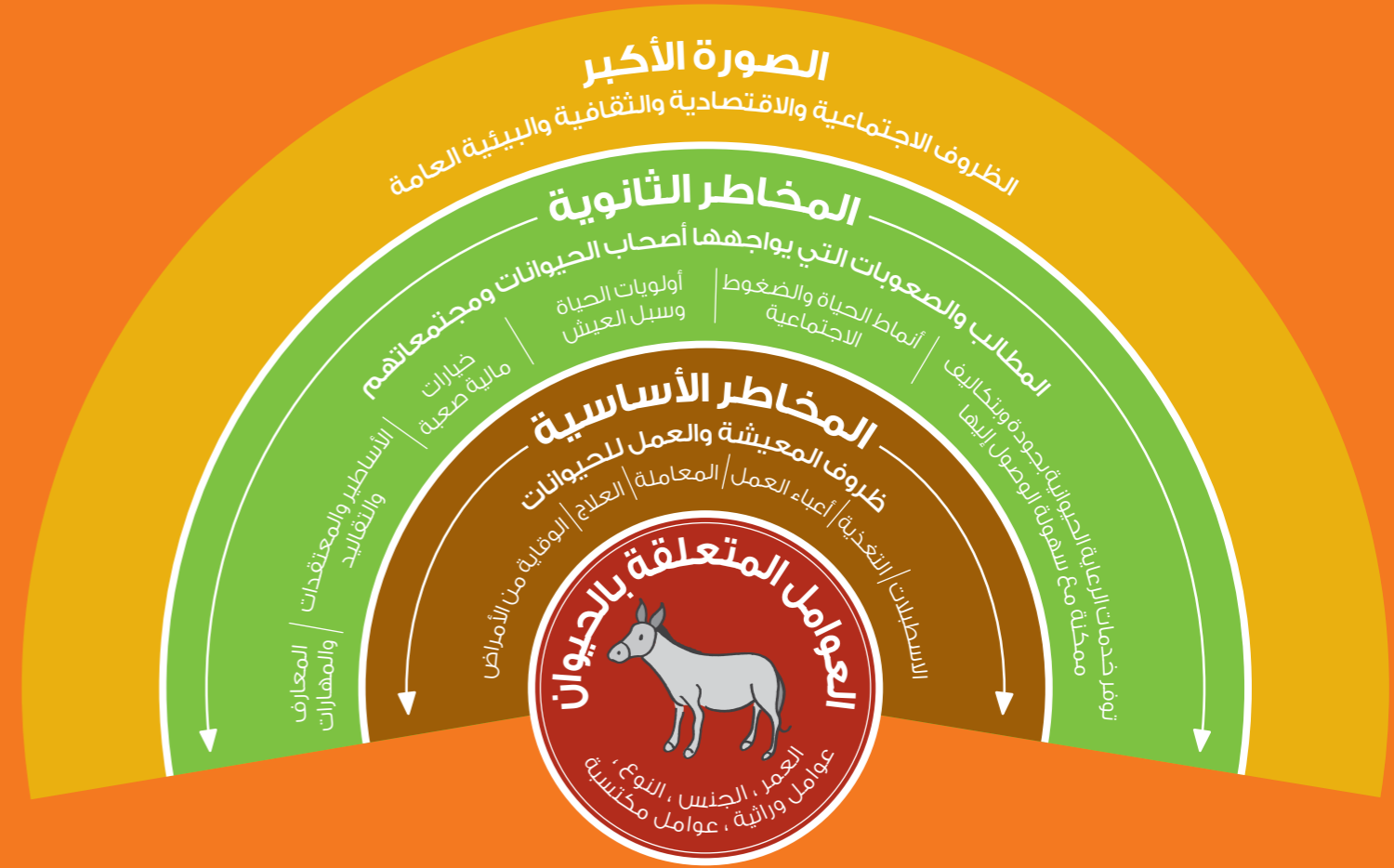
هذا التمرين الذي يشتمل على رسم لحصان في الهند يشجع المجتمع على مناقشة كيفية تفادي الإصابات وكيفية التعامل معها.



## القيمة: الريادة

إننا مؤسسة رائدة، تستند في عملها إلى الأدلة، وتحرص على التعلم دوما

## تحسين رعاية الحيوانات العاملة الآن وعلى المدى الطويل



هذا الرسم يمثل نظرة شمولية لرعاية الحيوانات العاملة في العالم النامي، ويوضح التحديات المتداخلة التي تواجه الحيوانات وأصحابها والمجتمعات.

تعدّل بروتوكول نهج عملها ليناسب كل مضمّن تعمل فيه لتحقيق أقصى قدر من المنافع الحقيقية لرعاية الخيول والحمير والبغال العاملة. ويشمل هذا تحديد المخاطر ومعالجتها على جميع المستويات في إطار السياق الاجتماعي والاقتصادي والبيئي الأوسع.

### الصورة الأكبر

#### الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية العامة

##### ما هي المشكلة؟

على الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه الخيول والحمير والبغال في العالم النامي، فإن الأفراد والمنظمات والمؤسسات التي تخصص الموارد وتضع السياسات والقوانين والإجراءات لا تقدر أهمية هذا الدور.

##### ماذا تفعل بروتوكول؟

نعمل على الصعيدين الوطني والدولي للتوعية بدور الحيوانات العاملة وأهميتها في التخفيف من حدة الفقر وفي تحسين سبل العيش والاقتصاد العالمي.



يتبع على امتداد الصفحة...

### المخاطر الثانوية

#### المطالب والصعوبات التي يواجهها أصحاب الحيوانات ومجتمعاتهم

##### ما هي المشكلة؟

يحدّد ملاك الحيوانات العاملة ومستخدموها ومقدمو الرعاية لها خياراتهم بين الظروف المعيشية لحيواناتهم وعملها ومتطلبات العيش التي تؤثر على حياتهم وأسباب عيشتهم.

##### ماذا تفعل بروتوكول؟

تساعد بروتوكول المجتمعات المحلية على تحليل الكيفية التي تتأثر بها رعاية حيواناتهم العاملة والكيفية التي يمكن بها إدخال تحسينات عملية للرعاية مع مراعاة سبل كسب الرزق.



يتبع على امتداد الصفحة...

### المخاطر الأساسية

#### ظروف المعيشة والعمل للحيوانات

##### ما هي المشكلة؟

لظروف معيشة الحيوان وعمله أكبر الأثر على صحة الحيوان ورعايته. فإذا كان الحيوان لا يحصل على الرعاية الصحية الأساسية، يمكن للجروح الصغيرة، والالتهابات أو الأمراض الخفيفة أن تصبح مشاكل أكبر بكثير، وأكثر تعقيدا وألما. ومع نظام غذائي ضعيف (بما في ذلك قلة الماء) والاسطبل غير المناسب والمعاملة الخشنة أو أعباء العمل الثقيلة الساحقة، يعاني الحيوان من الألام والإرهاق أو الانهيار التام.

##### ماذا تفعل بروتوكول؟

نعمل بالتعاون مع المجتمعات المحلية كي يحظى الحيوان بأفضل ظروف للمعيشة والعمل يمكن الحصول عليها عمليا؛ كما نعمل على توفير العلاج المباشر من خلال فرقنا المتخصصة في الطب البيطري وصحة الحيوان، أو تهيئة بدائل العلاج في المجتمعات المحلية وتعزيزها.



يتبع على امتداد الصفحة...

### العوامل المتعلقة بالحيوان

#### من جهة الحيوان

##### ما هي المشكلة؟

قد يكون الحيوان صغيرا أو كبيرا في السن أو صغير البنية أو ضعيفا لا يقوى على بعض أنواع العمل، وفي بعض الأحيان، قد يولد الحيوان بعيب خلقي واضح، مثل اعوجاج واضح في الساق، قد يجعل بعض الحركات صعبة أو مؤلمة.

##### ماذا تفعل بروتوكول؟

تناقش بروتوكول مع أصحاب الحيوانات ما يبحثون عنه عند شراء الحيوانات العاملة واستخدام الأدوات المعدلة خصيصا مثل "تحليل الفجوة العملية"، التي تساعد صاحب الراحلة على اختيار التوفيق بين وضع الحيوان والعمل الذي سيقوم به.



## ظروف المعيشة والعمل للحيوانات

### العلاج والوقاية من الأمراض

#### ماذا تفعل بروك؟

نقدم العلاج واللقاحات من خلال أطبائنا البيطريين وفرقنا المتخصصة في صحة الحيوان، و/أو تعزيز قدرات الأطباء البيطريين الحكوميين أو غير الحكوميين والعاملين في مجال الصحة الحيوانية داخل المجتمع المحلي للقيام بذلك. كما نعمل على تمكين المجتمعات المحلية (من خلال التدريب والدعم) لتقديم الإسعافات الأولية والترتيب لأعمال التطعيم باللقاحات واستعمال المراهم أو تغيير الضمادات للجروح البسيطة واتخاذ الإجراءات اللازمة، مثل تحسين النظافة الشخصية، للوقاية من المرض. ويؤدي هذا النهج إلى وأد المشاكل في المهد وتقديم المساعدة الفورية للحيوانات.

### المعاملة

تحرص بروك على أن يتفهم العاملون بها وكذا أصحاب الحيوانات سلوك الخيول وأن يستعملوا أساليب المعاملة الحسنة. كما نشجع الرعاية الرحيمة مع الحيوانات العاملة، وذلك باستخدام أدوات التقييم الريفي التشاركي المبتكرة مثل تمرينات "لو كنت حصاناً" و"تحليل مشاعر الحيوان".

### أعباء العمل

نقدم المساعدة للمجتمعات المحلية لتحليل آثار العمل على حيواناتهم والحد من مشاكل الرعاية الحيوانية المتعلقة بالعمل. ونتج عن هذا أن بعض المجتمعات تحرص الآن على إعلان حدود خاصة لعدد الأفراد الذين يمكنهم ركوب سيارة أجرة بحصان أو الغرامة التي ستصدرها الجمعيات المحلية.

### التغذية

نعمل على تمكين المجتمعات المحلية من مراقبة وتحليل آثار التركيبات الغذائية المختلفة على حيواناتها وتحديد أنواع العلف المحلية الأكثر فائدة وأقل سعراً، وذلك باستخدام أدوات التقييم الريفي التشاركي المبتكرة مثل "تحليل ممارسات التغذية" ومن خلال خطط الادخار الجماعي لتسهيل شراء العلف بالجملة.

### الاسطبلات

نعمل بالتعاون مع المجتمعات المحلية لبناء وتحسين وصيانة المظلات والحظائر للحيوانات العاملة. وفي بعض الأحيان، قد نقدم المواد اللازمة، ولكننا في الأصل نساعد بالتوجيه – بحيث يشعر المجتمع المحلي بالفخر والمسؤولية لصيانة ما انجزه.



## المطالب والصعوبات التي يواجهها أصحاب الحيوانات ومجتمعاتهم

### خدمات الصحة الحيوانية – هل هي متاحة ومتوفرة بجودة عالية وبسهولة ويسر وبأسعار معقولة؟

#### ما هي المشكلة؟

خدمات الصحة الحيوانية قد لا يكون من السهل الوصول إلى موقعها، أو قد لا تتواجد أصلاً أو قد تكون ذات نوعية رديئة – على سبيل المثال، قد يجهل الحذاء كيفية قياس الحدوة بدقة كل مرة أو قد لا يحتفظ متجر الأدوية البيطرية بالعلاجات الأساسية المناسبة للخيول.

#### ماذا تفعل بروك؟

تعمل بروك مع مقدمي الخدمات المحلية، مثل الأطباء البيطريين والعاملين في مجال الصحة الحيوانية داخل المجتمع المحلي والحدائين وتجار الأعلاف والسر وجيبين وصانعي العربات وأصحاب الصيدليات البيطرية، لتحسين توافر ونوعية خدمات الرعاية للخيول العاملة. كما نعمل أيضاً مع أصحاب الحيوانات لزيادة الطلب على هذه الخدمات، وذلك باستخدام الأدوات المبتكرة المعدلة مثل "تقييم مقدمي الخدمات بالمقارنة" وتوثيق العلاقات بين مجموعات من أصحاب الحيوانات وبين مقدمي الخدمات الذين يقدمون الخدمات أو الإمكانات بأسعار "الجملة" المخفضة لهذه المجموعة.

### نمط الحياة والضغط الاجتماعي

#### ما هي المشكلة؟

قد تسود ممارسات العمل السيئة، مثل زيادة الحمولة أو عدم احترام الحيوان، فقط لأن هذه هي الطريقة التي كانت تستعمل دائماً، أو بسبب ضغط الأقران.

#### ماذا تفعل بروك؟

تساعد بروك أصحاب الخيول وتلاميذ المدارس على تشكيل مجموعات المساعدة الذاتية لرعاية الخيول وكذلك نوادي الحيوان، والتي تحسن ممارسات الإدارة والعمل لدى أصحاب الخيول ومستخدميها والقائمين على رعايتها من خلال التشجيع الاجتماعي وضغط الأقران من أجل التغيير.

### أولويات الحياة وسبل العيش

#### ما هي المشكلة؟

في كثير من الأحيان، يعيش أصحاب الخيول ومستخدميها حياة صعبة قاسية في محاولة لكسب لقمة العيش المتواضعة وللاعتناء بأسرهم وعائلاتهم ومحاصيلهم وحيواناتهم. ولذا، فقد يكون من الصعب أن يرى أحدهم حصانه أو حماره كأولوية هامة.

#### ماذا تفعل بروك؟

تساعد بروك في تكوين جماعات المساعدة الذاتية لرعاية الخيول وتشجيعها على استخدام أدوات بسيطة مثل "كيف أرفع قيمة راحلتي" ومن خلال وسائل الإعلام مثل برامج الإذاعة المحلية. وبذلك، تعين بروك أصحاب الحيوانات على إدراك قيمة حيواناتهم العاملة في حياتهم اليومية، بما يساعدهم على بذل المزيد من الوقت والرعاية لحيواناتهم.

### خيارات مالية صعبة

#### ما هي المشكلة؟

غالباً ما يضطر أصحاب الحيوانات لاتخاذ قرارات صعبة بخصوص إنفاق ما لديهم من مال قليل، وهذا يجعل توفير الرعاية الأساسية للحيوانات أمراً صعباً.

#### ماذا تفعل بروك؟

تعمل بروك مع المجتمعات المحلية للتعرف على أفضل الخدمات التي يمكن لأصحاب الحيوانات العاملة الحصول عليها بأسعار مناسبة. ونفعل هذا باستخدام أدوات التقييم الريفي التشاركي المبتكرة مثل "تحليل التكاليف والمنافع لمقدمي الخدمات". ويمكن لهذا أن يساعدهم على إدراك أن إنفاق الأموال على بعض الخدمات الراقية مثل تركيب نعال الخيول قد يوفر لهم المال على المدى البعيد ويجنب حيواناتهم المعاناة والآلام، كما يشعروهم بأنهم ما زالوا يتحملون مسؤولية حيواناتهم. ونعمل أيضاً على تقليل التكاليف المرتبطة برعاية الحيوان للأفراد بتشجيع مجموعات رعاية الخيول لزيادة مدخراتها وقدرتها الشرائية بربطها بالموردين المعتدلين.

### الأساطير والمعتقدات والتقاليد

#### ما هي المشكلة؟

ينتشر عدد من الخرافات والممارسات التقليدية الضارة، مثل حُرّ الأنف (لاعتقاد أنها تساعد الحمير في التنفس بشكل أفضل)، أو ذلك العينين بالزجاج المطحون (لإزالة ضبابية العين المصابة) أو بتر الأذن (لاعتقاد أنها تمنع الكزاز)؛ إلا أن كل منطقة لها أساطيرها الخاصة. ويمكن لهذه أن تتسبب في معاناة هائلة للحيوانات، حتى وإن كانت حسنة النية.

#### ماذا تفعل بروك؟

تعمل بروك مع أصحاب الحيوانات والمعالجين المحليين للحدّ من استخدام الممارسات التقليدية الضارة، بإثبات أنها لا فائدة لها، من خلال التعليم والتجارب العملية وتوفير البدائل الآمنة للحكام التقليديين وأصحاب الخيول.

### المعارف والمهارات

#### ما هي المشكلة؟

قد لا تحرّب الجامعات ومعاهد التدريب الطلاب على مهارات متخصصة لمعالجة الفصيلة الخيلية والتعامل معها؛ ولا يتوفر إلا النذر القليل من المعلومات عن الصحة الحيوانية في العديد من المجتمعات المحلية. وقد يعني هذا أن أصحاب الحيوانات والأطباء والممرضين البيطريين والعاملين في الصحة الحيوانية والحدائين لا يحصلون أبداً على التدريب اللازم والمهارات التي يحتاجونها لمعالجة الخيول – أو قد يعني هذا أن يرفضوا معالجة الخيول والحمير تماماً.

#### ماذا تفعل بروك؟

تدرب بروك أصحاب الحيوانات والأطباء والممرضين البيطريين والعاملين في الصحة الحيوانية بالمجتمع المحلي والحدائين في شؤون رعاية الخيول والصحة وممارسات الإدارة الجيدة. كما نعمل مع الجامعات ومعاهد التدريب لتحسين مناهج رعاية الخيول ولمشاركة معرفتنا وخبرتنا في جميع أنحاء العالم من خلال المنشورات والمؤتمرات.



## الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية العامة

#### ما هي المشكلة؟

إلى حد كبير، لا تعترف المنظمات والمؤسسات والحكومات بالأهمية الاجتماعية والاقتصادية للخيول والحمير والبالغ العاملة في العالم النامي. وهذا يعني أنه على المستويات المحلية والقومية والدولية غالباً ما تكون الموارد المخصصة لرعاية هذه الحيوانات قليلة؛ كما تكون السياسات والقوانين والممارسات الفعالة غير كافية.

أيضاً، هناك عدد من الجماعات والأفراد قد يؤثّر سلوكهم سلباً على ظروف عمل ومعيشة الحيوانات العاملة. على سبيل المثال، قد يرهق السياح الحيوان بصمولات زائدة أو يشجعون أصحاب الحيوانات على الإساءة لها بدون قصد (إرغام الحيوانات على الإسراع مثلاً)، إذا لم يكونوا على علم بها.

#### ماذا تفعل بروك؟

نشجع الحكومات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية الأخرى على الاعتراف بشكل متزايد بالدور الحيوي للحيوانات العاملة في العالم النامي. وهذا الاعتراف المتزايد يساعدنا على تهئية بيئة سياسية أفضل للحيوانات العاملة. إذ قد يعني هذا التأثير على الحكومات للاستثمار في الخدمات البيطرية للخيول والحمير والبالغ، وتشجيع المنظمات الدولية للنظر في رعاية الخيول كجزء من برامجها الإنمائية، وإحداث التغييرات اللازمة في ممارسات العمل غير المنصفة التي تضر بصحة الخيول، مثل الحدّ من الأحمال في معامل الطوب.

ومن خلال العمل بالتعاون مع المنظمات الأخرى، سيكون لنا صوت أقوى للقيام بذلك نيابة عن الحيوانات. ويمكننا أيضاً زيادة وعي الجمهور بقضايا رعاية الخيول من خلال الحملات والأنشطة الهادفة، مثل حملة "السياحة المسؤولة تجاه الحيوانات". وتركز هذه الحملة الضوء على السلوكيات التي يمكن للسياح اتباعها عند استخدام الخيول كوسيلة للنقل. وبالطبع، فإن هذا النوع من النشاط يعني أن الأفراد يمكنهم المساهمة بشكل مباشر في تحسين رعاية الخيول العاملة.



## القيمة: الفعالية

نتعهدُ باستغلال الموارد بأعلى كفاءة لإحداث تغييرات عملية دائمة.

”قبل هذه الندوات التعليمية، لم يكن لدينا الوعي باحتياجات حيواناتنا. أما الآن، فقد تغير كل ذلك، ونخبر الناس بما تتسبب فيه أفعالهم من ضرر. والآن، لا تسعني رؤية الخيول لدينا في أسواق الأخشاب وهي تحمل أكثر مما تطيق بينما يمكنها التجول بحرية“

بوجالي بايكاجن، سائس حمير، أثيوبيا



يمكن لبعض التغييرات العملية البسيطة أن يكون لها أكبر الأثر. في سوق الأخشاب هذا، في أثيوبيا، يضع أصحاب الحمير حمولات حيواناتهم الآن ويتركونها لترتاح.

## الهدف 1

سوف نسعى لتمكين المجتمعات المحلية ومقدمي الخدمات لتحسين رعاية الخيول العاملة ومتابعتها في المدى القصير والطويل بأفضل المستويات.

إننا نعمل مع المجتمعات المحلية لأن هذه هي الطريقة الأكثر فعالية لإحداث تحسن إيجابي طويل الأمد. ولا تقتصر رعاية الحيوان على الصحة فقط. بل تشمل الحرص على تهيئة أفضل ظروف المعيشة والعمل للحيوان عملياً.

### ما حققناه منذ عام 2006 حتى الآن:

- توسيع نطاق عملنا بما يزيد عن الثلث، بحيث يشمل مجال عملنا الآن أكثر من 73,000 حيوان كل سنة (500,000 في عام 2006)
- العمل في 3 دول جديدة هي أثيوبيا ونيبال والسنگال؛ مع توسع محكم في غير ذلك من البلدان التي نعمل فيها
- تجديد أدواتنا لتقييم الرعاية لقياس الأثر الذي تحققه أعمالنا – وإيجاد أفضل الحلول للحيوانات
- تعزيز تدريبات رعاية الحيوان والتدريب البيطري الذي نقدمه دولياً – بحيث يكون جميع أطبائنا البيطريين والعاملين في الصحة الحيوانية بالمجتمع المحلي قادرين على بذل قصارى جهدهم لرعاية الخيول والحمير العاملة
- إقرار الحد الأدنى لمعايير الجودة حرصاً على ضمان الجودة في أعمالنا.

### ما نهدف إلى تحقيقه بحلول عام 2012-2011:

- التوسع في غرب أفريقيا من خلال مشاريع رائدة وزيادة تغطيتنا في البلدان التي نعمل فيها حالياً
- تحسين كيفية تقاسم المهارات والخبرات بين برامجنا في البلاد المختلفة، لتحديد أفضل السبل لمساعدة الحيوانات على وجه السرعة
- وضع خطط استراتيجية محلية خاصة بكل بلد، لتسهيل استدامة الاستفادة من الموارد على مدى السنوات المقبلة
- تطبيق منهاج مستدام طويل الأجل في الأردن، مع تحمل المجتمع المحلي والسلطات لقدر أكبر من المسؤولية
- زيادة عدد الحيوانات العاملة التي تنتفع بخدماتنا، سعياً لتحقيق هدفنا: 2 مليون بحلول عام 2011.

## القيمة: التعاونية

نعمل بطريقة تعاونية شاملة.

”تعمل خيولي وتكدح بقوة من أجل عائلتي. وخيولي هم أعز أصدقائي! أعب معهم بعد المدرسة، ويسمحون لي بالاتكاء عليهم عندما أشعر بالتعب. وأود أن أمتلك حيواناتي الخاصة يوماً، وسوف أعتني بها جيداً“  
عمران، ٨ سنوات، باكستان



مسابقة "الحصان السعيد" في الهند. نعمل مع الجيل القادم من مالكي الخيول والحمير لتحسين رعاية الحيوان على المدى البعيد.

## الهدف ٢

سوف نزيد من تأثيرنا زيادة كبيرة في مجال رعاية الحيوانات العاملة، داخل وخارج المناطق الجغرافية التي نعمل فيها حالياً، من خلال التأثير في والتعاون مع المؤسسات المحلية والوطنية والدولية.

ولدعم هذا المجهود، ستعمل بروك بقوة لزيادة الاعتراف بالدور الحيوي للحيوانات العاملة في التخفيف من حدة الفقر ودعم سبل المعيشة والاقتصاد العالمي.

لإحداث أثر كبير في حياة الحيوانات، يجب تحسين ظروف معيشتها وعملها وتسهيل حصولها على الخدمات الصحية. ولتحقيق ذلك، فإننا سنسعى للتأثير على المنظمات والحكومات التي يمكنها تخصيص الموارد وإعداد السياسات والقوانين والممارسات التي من شأنها تحسين رعاية الخيول والحمير العاملة، على نطاق واسع.

### ما حققناه منذ عام ٢٠٠٦م وحتى الآن:

- توقيع تحالفات استراتيجية مع جمعيات الرفق بالحيوان ومنظمات التنمية الدولية وغيرها، حتى يكون لها صوت أقوى للدفاع عن الحيوانات العاملة وتقاسم المعارف والخبرات الهامة
- المشاركة في عدد من الندوات العلمية ومؤتمرات رعاية الحيوان والطب البيطري، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
- نشر تقرير "تحمل الأعباء الثقيلة"، وجمع بين البحوث والإحصاءات والخبرات المتعمقة من السياسيين والأكاديميين والشخصيات البارزة لتسليط الضوء على أهمية الخيول العاملة في العالم النامي.

### ما نهدف إلى تحقيقه بحلول عام ٢٠١٢-٢٠١١م:

- تطوير نهج استراتيجي للتأثير عبر أسرة بروك الدولية بكل مؤسساتها، حتى نتمكن من الدفاع عن الحيوانات العاملة بالطريقة الأكثر فعالية
- تنسيق برنامج فعاليات بارزة للدفاع عن الخيول والحمير والبغال العاملة، بما في ذلك مؤتمراتنا لمنظمات التنمية الدولية؛ 'التخفيف من حدة الفقر من خلال رعاية الخيول العاملة' والندوة الدولية السادسة عن الخيول العاملة؛ 'التعلم من الغير'
- نشر مجموعة من البحوث والتقارير والكتب العملية المؤثرة، بما في ذلك 'مشاركة الأعباء' - وهو دليل اختصاصي لرعاية الخيول للعاملين الميدانيين في المجتمعات المحلية ويُعد أداة مفيدة لمساعدة الناس كي تشمل رعاية أفضل للخيول ضمن عملها.

## القيمة: الاحترام

نحن منظمة تحترم الحيوانات والناس والثقافات والبيئة.

”شيرا هو حمار هادئ، ويسمح لي أن أطعمه. كما أقدم له الماء والظل. وأعتقد أنه سعيد بالعمل معي. وقد علمتني بروك أيضا كيف أعتني به وأنظف حوافره“

أرفيند، الهند



الحمير جزء هام من الأسرة وهي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام المناسبين. ولذا نعمل مع أصحاب الحمير والمجتمعات المحلية لتحسين إمكانيات التغذية والإيواء لها.

## الهدف ٣

سوف ننشد ونشجع مجموعة متنوعة من الداعمين لتوسيع قاعدتنا التمويلية وزيادة دخلنا من خلال مصادر الدعم الجديدة والمتكررة والمتزايدة.

تمكنت بروك من توسيع مجال عملها بزيادة عدد الخيول والحمير والبيغال العاملة التي تصل إليها مع توسيع آفاق التحسن التي يمكنها أن تقدمه لتلك الحيوانات فقط بسبب الدعم الذي تتلقاه من الجماعات والأفراد والشركات والمؤسسات والجمعيات الخيرية على الصعيد الدولي، مع تركيز خاص على المملكة المتحدة وهولندا والولايات المتحدة.

تتابع بروك عملها بإصرار لتحسين حياة الملايين من الخيول والحمير والبيغال العاملة في المجتمعات الفقيرة في مختلف أنحاء العالم، مما يعني أننا في مرحلة استثمار في برنامج جمع التبرعات لدينا. وثمرة هذا الاستثمار هي أن نكون قادرين على توفير الدخل في المستقبل لدعم عملنا من أجل الحيوانات.

### ما حققناه منذ عام ٢٠٠٦م وحتى الآن:

- زيادة دخلنا رغم الركود الاقتصادي العالمي، بفضل الداعمين الكرام
- زيادة عدد الداعمين من ٧٥,٠٠٠ إلى ١٣٠,٠٠٠ (على مستوى العالم)، ومناشدة أوسع للناس من مختلف الأعمار والتوجهات من خلال مجموعة متنوعة من الحملات الجديدة والفعاليات والأنشطة
- زيادة عدد المجموعات المؤيدة في المملكة المتحدة وأرجاء العالم
- زيادة كبيرة في التمويل من خلال المنظمة الشقيقة "بروك هولندا" والشروع في إنشاء منظمة جديدة شقيقة هي "أصدقاء بروك في أمريكا".

### ما نهدف إلى تحقيقه بحلول عام ٢٠١٢-٢٠١١م:

- زيادة دخلنا العالمي لـ ١٥ مليون جنيه إسترليني
- زيادة عدد الداعمين إلى ١٧٥,٠٠٠ (على مستوى العالم)
- استكشاف كيف يمكننا الاستمرار في تنويع واستقرار التمويل لدينا، بما في ذلك داخل البلدان التي نعمل فيها حاليا
- التحسين المستمر في علاقاتنا مع الداعمين، من خلال الخدمة الممتازة لهم وتقديم تقارير عن تأثير التبرعات التي يقدمونها وابتكار وسائل جديدة للمشاركة في العمل لهذه القضية.

## القيمة: العاطفة الجياشة

نحن منظمة دولية يعمل  
موظفوها بعاطفة جياشة  
وبتفان عاقدين العزم على  
تحسين رعاية الخيول والحمير  
والبغال العاملة.

”إن العمل الذي نقوم به يغيّر حياة  
الإنسان وأنا فخور بكل منجزاتنا. إذ أن  
مشاهدة الاختلاف السنوي الملحوظ في  
المجتمعات وكيف حسّنت نهجها لرعاية  
الحيوانات حقاً يتلج الصدر“

الدكتور علي طويسي، المدرب الدولي للشؤون  
البيطرية السريرية، بروك



طبيب بيطري لدى بروك في باكستان يعقد  
اجتماعاً أسبوعياً تعليمياً محلياً. تسعى فرقنا  
لجعل رعاية الخيول جاذبة وشاملة للجميع.

## ما نهدف إلى تحقيقه بحلول عام ٢٠١٢-٢٠١١م:

- إجراء بحوث لدعم قدرتنا على اجتذاب وتحفيز الجماهير الأساسية التي لها القدرة على المساهمة في تحسين رعاية الخيول
- دمج خططنا الإعلامية وأعمال الضغط وجمع التبرعات، والعمل بأسلوب تعاوني – حيثما كان ذلك ممكناً – لتحقيق أكبر الأثر
- تحسين قدرة موظفينا والمتطوعين العاملين معنا على بلوغ المهارات الإعلامية وموادها وأدواتها التي من شأنها أن تحفزهم وتمكنهم من التعبير عن مهمتنا بشكل فعال أثناء تأديتهم لعملهم وعبر الشبكات الشخصية
- التحقق من كفاءة أعمالنا التي نجرها داخل البلدان بحيث نتبنى نهجاً متناسقاً للإعلام
- تحسين الطريقة التي نعرض فيها آثار ونتائج الأعمال التي نقوم بها.

## ما حققناه منذ عام ٢٠٠٦ وحتى الآن:

- زيادة كبيرة في عدد الأشخاص الذين يعرفون مؤسسة بروك ودورها في مساعدة الخيول والحمير والبغال العاملة
- تنويع مناشداتنا من خلال حملات جديدة، على سبيل المثال حملة ”مساعدة الطرفين“، والتي سلطت الضوء على الترابط بين الناس والحيوانات العاملة
- القيام بأنشطة إعلامية عملية مبتكرة، مما أدى إلى تغطية واسعة في وسائل الإعلام، على سبيل المثال حملة ”السياحة المسؤولة تجاه الحيوانات“، والتي شملت سلوكيات السائح.

## الهدف ٤

سوف نحمل اسم بروك ونروج له بكل فخر وحب، ونجعله بمثابة مرادف للتحسينات القائمة على الأدلة في رعاية الخيول، مما يعزز وضعنا كمركز عالمي يهتم بقضايا الخيول العاملة.

آراءنا وستتأثر فنتجاوب لما فيه مصلحة الحيوانات العاملة. وسيدرك الموظفون والمتطوعون العاملون في مؤسستنا الدولية أن لهم أثراً حقيقياً، الأمر الذي سيؤدي لزيادة عوامل التحفيز والفعالية.

إن الاستثمار في اسم بروك والترويج له من شأنه أن يرفع قدرتنا على تمويل عملنا والتأثير على الغير لتحسين وضع الحيوانات العاملة على الصعيد الدولي. إن تطوير استراتيجية إعلامية متكاملة متناسقة عبر مؤسسة بروك سيكون له فوائد هامة لقصيتنا، إذ سيضع الأفراد والمنظمات ثقتهم فينا ويقدمون لنا المال والوقت والدعم. وستحترم المؤسسات



أحد العاملين في الصحة الحيوانية بالمجتمع يجلس مع المجموعات المحلية في الهند ويناقش صحة حيواناتهم والتقدم الذي تم إحرازه معها.

## القيمة: المسؤولية

نحن نسعى جاهدين لتحقيق المسؤولية والشفافية في جميع أعمالنا.

”المسؤولية تعني أننا نسعى دائما لبذل قصارى جهدنا من أجل الحيوانات. ونهدف إلى الاستفادة من خبراتنا ونرتقي بأعمالنا. وبينما تبقى رعاية الحيوان غايتنا الأساسية، فإن السعي نحو أفضل النتائج يتطلب منا أيضا تحقيق التوازن بين اعتبارات المجتمعات المحلية التي تملك الحيوانات وبين الجهات الممولة لمؤسسة بروك“

جون هارفي، كبير الاستشاريين البيطريين، بروك

## الهدف ٥

سنعمل على تطوير أنفسنا كمنظمة دولية تتميز بالمسؤولية والشفافية والفعالية، مع الاستفادة القصوى من المعارف والخبرات والموارد.

الاستفادة القصوى من الموارد المحدودة. كما يساعد في هذا أيضا تطوير فرق الموظفين الناشطين الذين يتمتعون بالمهارات المناسبة والقدرات القيادية، في جميع مجالات عملنا.

إن الاستثمار في قوة بروك وفعاليتها وشفافيتها ومسؤوليتها، عبر شبكتنا الدولية، سيمكننا من تحقيق مهمتنا بأفضل شكل.

إذ يسهم جميع أعضاء أسرة بروك من منظمات ومؤسسات في نجاح بروك الشامل. إننا ملتزمون بالعمل معا لتحقيق مهمتنا. ولدينا نظم فعالة للمساءلة وإدارة المعلومات والقيادة الرشيدة بما يساعد على تحقيق

### ما حققناه منذ عام ٢٠٠٦ وحتى الآن:

- بلورة رسالة وهدف ورؤية مشتركة
- إنشاء منظومة فعالة لتبادل الأفكار والخبرات والقرارات من خلال نظم إدارة المعلومات، وتطوير فريق الإدارة العليا لدينا
- تحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات، مما يساعدنا على الإسراع في العمل
- تطوير وتنفيذ سياسات الموارد البشرية عبر منظمات أسرة بروك
- تطبيق نظم استمرارية الأعمال، التي من شأنها أن تقلل أي انقطاع في الخدمات التي نقدمها للحيوانات العاملة
- دمج سجل المخاطر في بروك ضمن عملية التخطيط وتطوير أنظمة مراجعة الحسابات المالية لدينا وكذلك أنظمة تقييم الأداء.
- تعزيز هيكلية إدارتنا على الصعيد العالمي وتحسين إطار المساءلة، مما يضاعف ثقة الموظفين والداعمين في المؤسسة
- تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات عبر مؤسسة بروك العالمية من أجل كفاءة أعلى وسلاسة أكبر في رفع التقارير والمشاركة في العمل
- إعداد الإطار العام لسياستنا، مع الحرص على تشجيع أرقى مستويات الجودة في جميع أنشطتنا، وخاصة عملنا مع الحيوانات والمجتمعات المحلية
- تطوير نهجنا في التعلم والتنمية لتحسين المهارات والتفاهم مع المديرين وفرق العمل لدينا.



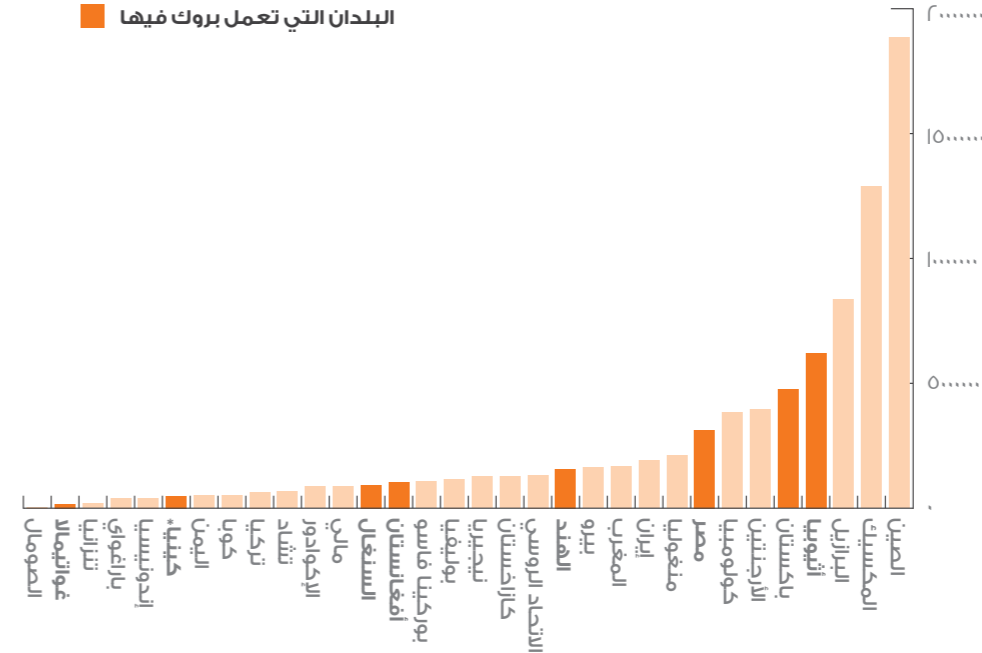
# أين نعمل

## كيف نختار مواقع عملنا

- مستويات عالية من الفقر البشري (حسب مؤشر التنمية البشرية التابع للأمم المتحدة)
- منظمات يمكن أن تصبح شريكة في العمل
- الحالة الأمنية الكافية لكي يتمكن من العمل بفعالية وكفاءة.

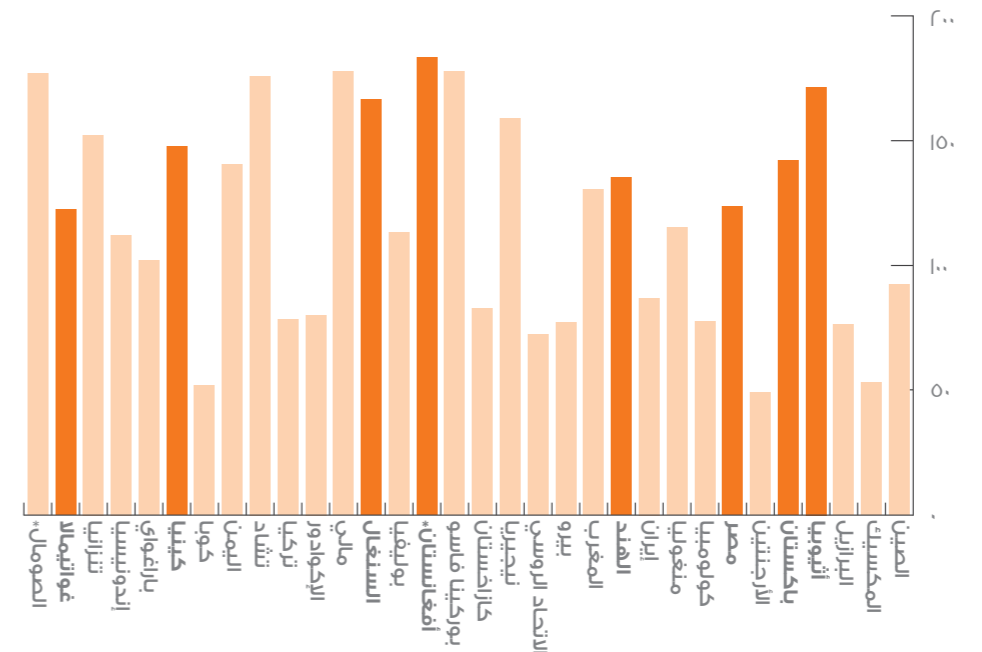
- تعتمد بروك عددا من المعايير التي تساعدنا على تحديد الدول التي ينبغي لنا أن نعمل فيها لتقديم المساعدة للخيول والحمير والبغال العاملة التي هي في أمس الحاجة للمساعدة. البلدان التي لديها:
- عدد كبير من الخيول والحمير والبغال العاملة
- نسبة عالية من الخيول والحمير والبغال العاملة

## عدد الخيول والحمير والبغال حسب البلد



المصدر: www.faostat.fao.org  
تقدير بروك

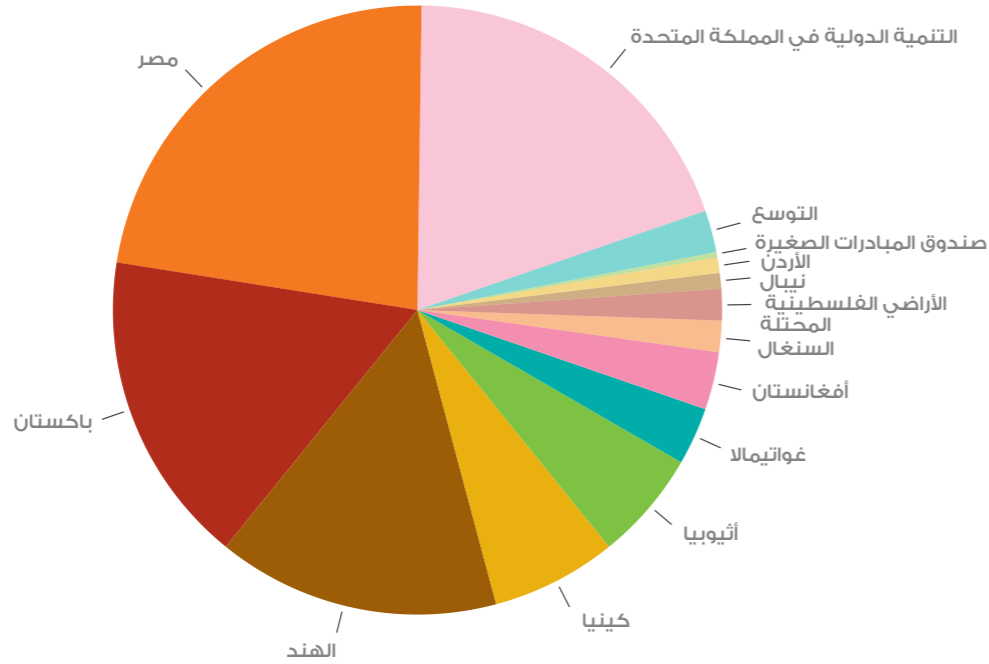
## مؤشر التنمية البشرية (برنامج الأمم المتحدة للتنمية، ٢٠٠٩)



المصدر: برنامج الأمم المتحدة للتنمية ٢٠٠٩.  
تقدير بروك  
البيانات ناتجة عن مؤشر التنمية البشرية يعنى أن البلد أكثر تطورا.

# حقائق وأرقام

## برامجنا التشغيلية – إجمالي النفقات ١٠ مليون جنيه إسترليني



يوضح هذا القسم توزيع نفقاتنا الخيرية حسب البلد أو النشاط وكيف اتسع 'مجال' عملنا منذ ٢٠٠٦م (الحيوانات والناس).

## ماذا يعني هذا؟

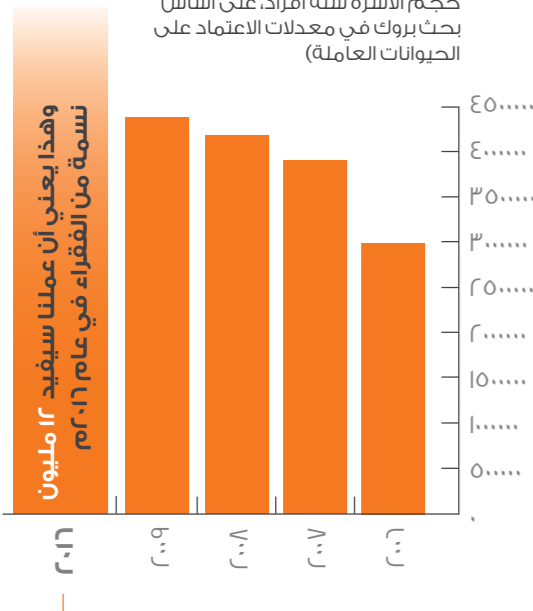
**التنمية الدولية المملكة المتحدة:** وهذا مخصص للفرق العاملة في مجال البحث والتدريب، التقييم والاستشارات المتعلقة برعاية الحيوانات العاملة وللأعمال التي ينفذونها في المملكة المتحدة والعالم.

**التوسع:** تساعد هذه الأموال في إنشاء مشاريع تجريبية رائدة أو دراسة العمل في مناطق جديدة.

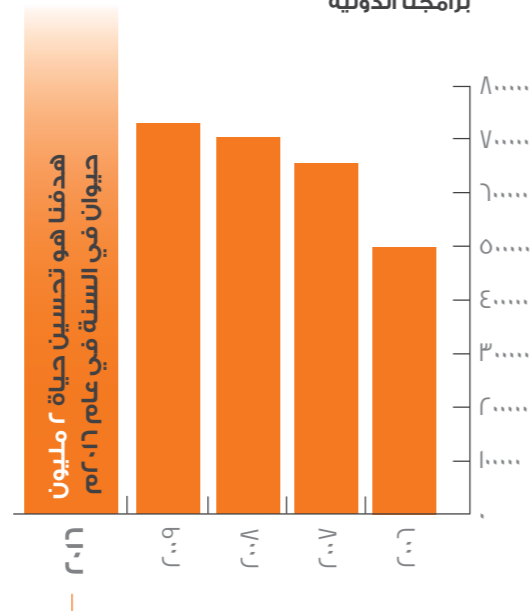
تستند هذه الأرقام إلى خططنا لعام ٢٠١٢-٢٠١١م

## هدفنا: الوصول إلى الحيوانات والناس

عدد الأشخاص الذين يعتمدون على هذه الحيوانات (متوسط حجم الأسرة ستة أفراد، على أساس بحث بروك في معدلات الاعتماد على الحيوانات العاملة)



الخيول والحمير والبغال العاملة التي تصل إليها برامجنا الدولية



## إيماننا

نحن متخصصون في رعاية فصيلة الخيول العاملة.  
 نقيم أداءنا بناءً على النتائج التي تنعكس على الحيوانات.  
 نحدد مستوى رعاية الحيوان حسب تقديرنا للحريات الخمس  
 (الحاجات الخمس للحيوانات).  
 نعتقد أن الاعتماد على الذات يعطي أفضل النتائج على المدى  
 الطويل، وسنحاول أن نحصل على العلاج أي حيوان يعاني صحياً لأن  
 مالكة لا يستطيع تأمين العلاج له.  
 قد نوصي بالقتل الرحيم للحيوانات التي لا يمكن أن نتوقع عودتها  
 إلى حياة طبيعية. وسنعمل مع صاحب الحيوان بحيث لا تستمر  
 معاناة الحيوان لفترة طويلة.  
 سنكون مثلاً يُقتدى به – سنسعى دوماً لتحسين خبراتنا وتطويرها  
 وعرضها على الغير للاستفادة منها.



## الحريات الخمس : الحاجات الأساسية التي يجب أن يحصل عليها أي حيوان

1. **التحرر من الجوع والعطش** – بتسهيل الحصول على مياه الشرب واتباع نظام غذائي للحفاظ على كامل الصحة والنشاط.
2. **التحرر من الإرهاق** – بتوفير بيئة مناسبة للحيوان بما في ذلك المأوى ومكان آمن مخصص للراحة.
3. **التحرر من الألم أو الإصابة أو المرض** – عن طريق الوقاية أو التشخيص السريع والعلاج.
4. **حرية التصرف بشكل طبيعي** – بتوفير مساحة كافية ومرافق مناسبة ومرافقة حيوانات أخرى من نفس النوع.
5. **التحرر من الخوف والقلق** – بتأمين الظروف الآمنة والمعاملة التي تجنب الحيوان المعاناة النفسية.

في أثيوبيا يُعتبر الحمار عضواً هاماً في الأسرة.



## نظرة إلى المستقبل

### العاملون معنا

موظفونا من أهم عوامل النجاح في بروك. فقط بفضل تفاني موظفي بروك وداعميها والمتطوعين بها وإداريها والتزامهم بإخلاص، يمكن للمؤسسة أن تستمر في تحقيق خططها الرامية إلى تحسين رعاية الخيول والحمير والبغال العاملة.

### التحديات التي نواجهها

• 100 مليون من الخيول والحمير والبغال العاملة التي يعتمد عليها نحو 700 مليون نسمة في العالم النامي في كسب قوتهم

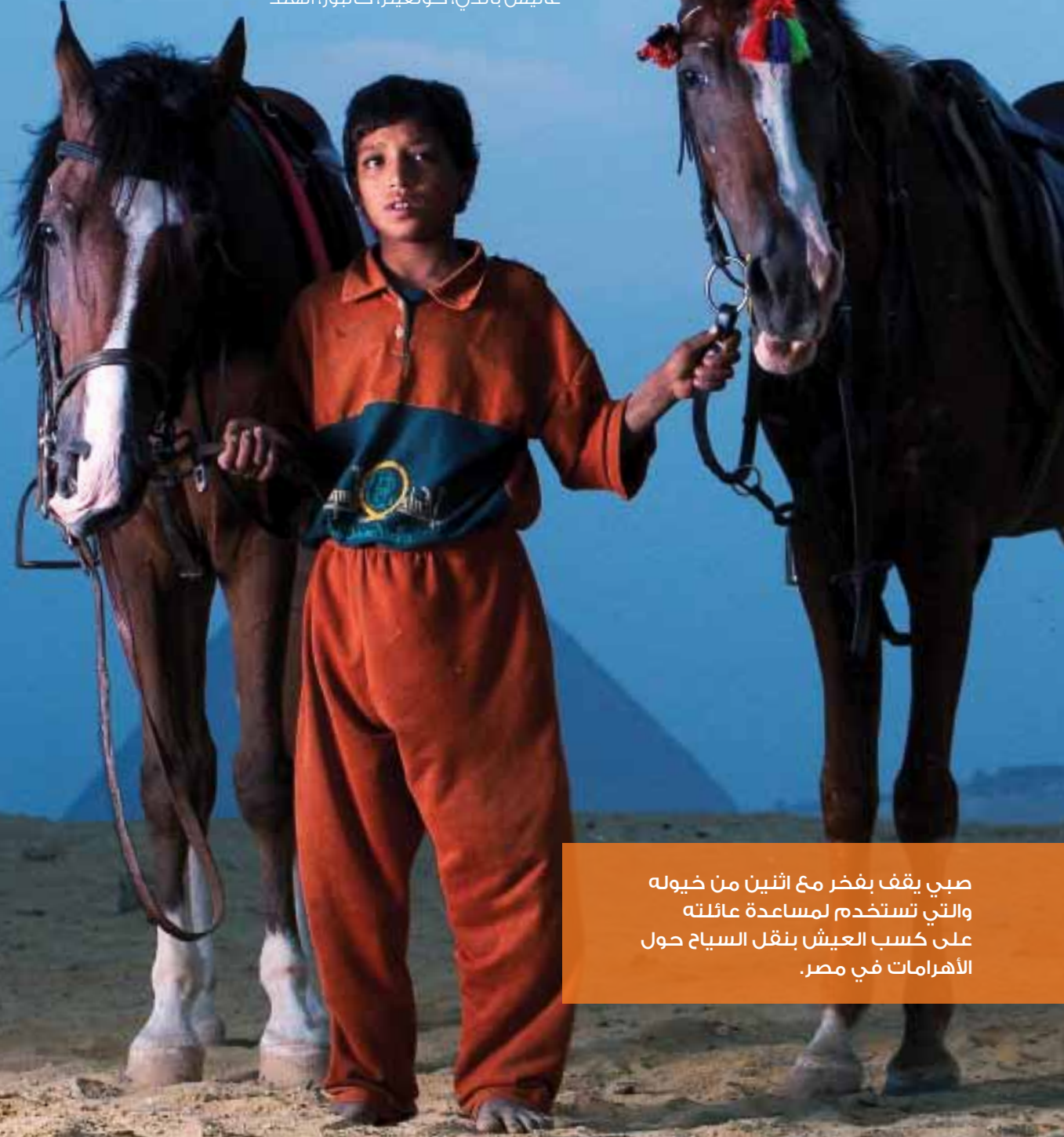
• أكثر من نصف هذه الحيوانات تعاني من سوء التغذية والإرهاق والمرض والإصابة في أثناء حياتها العملية.

### المستقبل – مساعدتكم

لقد عقدت بروك العزم على مساعدة المزيد من الملايين من الحيوانات، وبذلك مساعدة الفقراء الذين يعتمدون عليها. ونعلم أننا نستطيع الاعتماد على الداعمين وشركائنا ومتطوعيها وموظفينا المخلصين للتقدم لمواجهة هذا التحدي. وتدعوا بروك الأفراد والجماعات والمنظمات التي يمكن أن تحدث تغييراً في حياة الخيول العاملة للانضمام إلينا.

”تعلم أنه بالنسبة للعالم أجمع قد يكون  
مجرد حمار أو حصان أو بغل، ولكنه بالنسبة  
لصاحبه الفقير هو العالم كله“

غانيش باندي، كونفيرنر، كانبور، الهند



صبي يقف بغض مع اثنين من خيوله  
والتي تستخدم لمساعدة عائلته  
على كسب العيش بنقل السياح حول  
الأهرامات في مصر.

[www.thebrooke.org](http://www.thebrooke.org)

The Brooke - International office  
Farringdon Street 30  
London EC4A 4HH, England  
٤٤+ (٠)٢٠ ٣٠١٢ ٣٤٥٦  
info@thebrooke.org

رقم التسجيل كجمعية خيرية: ١٠٨٥٧٦٠